

الفائق في غريب الحديث

تريد تحريكه في السير ؛ أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ فِي إِفَاضَتِهِ . ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ . هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتِ
شُعَبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَزَّحَ الشَّجَرُ وَالذَّبَّاتُ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ
الْبُرِّ الْمُقَزَّحِ . وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التِّينِ لَهُ أَغْصَانَةٌ قِصَارٌ فِي رِئُوسِهَا مِثْلُ بُرْثَنِ
الْكَلْبِ . وَاحْتَمَلْتُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ يُرَادُ بِهَا الَّتِي قَزَحَتْ عَلَيْهَا الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ
بِأَبْوَالِهَا فَكَرِهَ الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

قَزَزَ ابْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ مُوسَى لَجِبْرَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ؛ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ ؟ فَقَالَ
اللَّهُ : قُلْ لَهُ : فليأخذ قارُورَ تَيْنٍ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيُقِمَّ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ
حَتَّى يُصْبِحَ . الْقَارُورَةُ وَالْقَارُورَةُ : مَشْرُوبَةٌ دُونَ الْقَارُورَةِ . وَعَنِ أَبِي مَالِكٍ : الْقَارُورَةُ
الْجُمُجَةُ مِنَ الْقَوَارِيرِ .

قَزَلَ مَجَالِدُ C تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ وَكَانَ يَقُصُّ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَرَفَعَ
النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ فَأَتَاهُمْ مُجَالِدٌ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ فَقَالَ : إِنِّي وَأَنَا مَا جِئْتُ
لَأَجَالِسْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ جُلُوسًا مَدَّ قِيْلٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَشَفَّانَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ
فَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ الْقَزَلَ : أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ قَزَلَ وَأَمَّا وَأَمَّا قَزَلَ بِالْفَتْحِ
فَنَحْوُ عَرَجٍ إِذَا مَشَى مَشْيَ الْفَزْلِ . شَفَّانَ وَشَدَفَ ؛ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ مُتَعَجِّبًا أَوْ
مُنْذِرًا